

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد

والتعاون الزراعي أثناء المدة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩

دحام نايف الجرجري

يسار سالم الشعار

الملخص

استهدفت الدراسة تحليل مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي. من حيث المضمون (ماذا قيل؟) ومن حيث الشكل (كيف قيل؟) وتم إتباع أسلوب تحليل المضمون لوصف مضمون النشرات الإرشادية الصادرة أثناء الأعوام من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ البالغة (٣٤) نشرة إرشادية، استخدمت النسبة المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض بيانات الدراسة.

أظهرت الدراسة أن غالبية مواضيع النشرات الإرشادية شملت مجال المحاصيل البستانية بنسبة 32.4% كحد أعلى ومجال تقانات الري الحديثة وتمثل بنسبة 8.81% كحد أدنى، كما واتضح أن غالبية القائمين على إعداد النشرات الإرشادية هم من حملة شهادة الدكتوراه ويمثلون نسبة 77.8%، وأن أهداف النشرات الإرشادية تراوحت بين ١١% لهدف زيادة إنتاجية المحاصيل البستانية كحد أعلى و١% لهدف زيادة وعي الفلاحين بأساليب صيانة الساحبات والمكائن الزراعية كحد أدنى، وأن غالبية النشرات الإرشادية الصادرة كانت إعداد صفحاتها مناسبة وتمت كتابة العنوان الرئيس لها على سطر أو سطرين وبخطين مختلفين، كما واتضح أيضاً أن معظم العناوين الرئيسة والفرعية كتبت بخط (28-48)، وبلغت مساحة صورة الغلاف ٣٢% فأقل، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإصدار المزيد من النشرات الإرشادية في مجالات الاستخدام الأمثل لمياه الري، تحسين مستوى الوعي البيئي وأساليب المكافحة الزراعية والصناعات الغذائية والغابات والتسويق الزراعي بالإضافة إلى الاهتمام بكتابة تعليق أسفل الصور والأشكال والرسوم التوضيحية، وأن تكون هنالك صفحة للمحتويات والمراجع مع ضرورة كتابة ملخص نهاية النشرات الإرشادية.

المقدمة

إن للطرائق الإرشادية عمل واضح وكبير في خلق الاهتمام والتعاون بين العاملين في الإرشاد الزراعي والمسترشدين وبين الجهاز الإرشادي وغيره من الأجهزة التي تتعاون معه، والطريقة هي مجرد أداة نستخدمها في موقف معين لنقل المعلومة من المرشدين إلى المسترشدين (9) وتعد المطبوعات الإرشادية أحد الطرائق الإرشادية التي تعتمد بشكل رئيس على الكلمات المناسبة الطول التي تتسم بالبساطة والوضوح (6)، وأحد هذه الطرق المهمة التي تسمح بالاطلاع على المعلومة الإرشادية في أي وقت والتمتع فيها، بحيث يمكن الرجوع إليها وقراءتها في أوقات الفراغ (1) بالإضافة إلى أنها تزيد من فاعلية الطرائق الإرشادية الأخرى كالبرامج الإذاعية والتلفازية (2) ولأن الناس يميلون عادة إلى تصديق كل ما هو مطبوع أو مكتوب، فقد كان بالإمكان الاحتفاظ بما كمرجع علمية دائمة لدى جمهور المسترشدين، لان المعلومات المذكورة فيها محدودة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها (7)، فالنشرات الإرشادية هي إحدى الطرائق الإرشادية الفاعلة التي تستخدمها أجهزة الإرشاد الزراعي في مجال التنمية الزراعية لتدعيم الأنشطة الإرشادية وذلك لتمييزها

*الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي-وزارة الزراعة-بغداد،العراق.

تاريخ تسلم البحث: أيار/2011.

تاريخ قبول البحث: تموز/2012.

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد ...

برخص التكلفة وإمكان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المسترشدين (1) وبما أن عملية كتابة ومعاملة الرسائل الإرشادية المطبوعة تعد من العمليات التي تحتاج إلى دراية ودقة عميقة من قبل القائمين على إعدادها، وذلك لتأثيرها بالعديد من العوامل المرتبطة بمضمون الرسائل الإرشادية المحمولة على النشرات الإرشادية من حيث اللغة المناسبة المعبرة عنها وعوامل إخراجها (4) ولعمل نشرات ناجحة وجيدة يجب الاهتمام بالمادة التعليمية التي تعطي المعلومات الحديثة التي يحتاجها الناس وأن تكون مفيدة وجيدة وحديثة التنظيم وكتابتها واضحة ومختصرة ومشوقة وسهلة الفهم (11) وبما أن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي هي الجهة المسؤولة عن إعداد وتقييم النشرات الإرشادية الزراعية وتبذل جهود حثيثة من خلال التعاون والتنسيق من الجهات البحثية والأكاديمية الزراعية لإصدار النشرات الإرشادية الزراعية الفاعلة من حيث محتواها وسعيًا وراء إصدار وسائل إرشادية تتسم بدرجة عالية من القبول لدى القارئ وجمهور المسترشدين الموجهة له الرسالة الإرشادية المطبوعة (12) ولحكم عمل الباحث الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي فقد تبادرت له التساؤلات التالية: ما هو مضمون النشرات الإرشادية (ماذا قيل؟) والشكل الذي قدمت فيه المادة الإرشادية (كيف قيل؟) بغية الوصول إلى إخراج أمثل للنشرات الإرشادية وبناءً على ذلك فقد أجريت هذه الدراسة التي تهدف إلى:

1- التعرف على مضمون النشرات الإرشادية التي أصدرتها الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي أثناء المدة من 2004-2009.

أ-نوعية الموضوعات وفقاً لمجالات تخصص أقسام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي.

ب-المستوى العلمي لمعدي المادة العلمية للنشرات الإرشادية.

ج-الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها النشرات الإرشادية الزراعية.

2- مواصفات النشرة من حيث:

أ-حجم النشرة مقدراً بعدد الصفحات.

ب-أشكال المعالجة الطباعية.

ج-طريقة كتابة العنوان الرئيس للنشرات الإرشادية.

د-حجم الخط المستخدم في كتابة النشرات الإرشادية.

هـ-مساحة الصور فيما يخص مساحة صفحة الغلاف في النشرات الإرشادية.

و-مساحة الصور والرسوم الواردة في النشرة التي يخص مساحتها الكلية.

التعريف الإجرائي لتحليل المضمون

يقصد به أسلوب علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي للمادة الإرشادية لغرض المساهمة الفعالة في إخراج رسالة إرشادية تتسم بدرجة عالية من القبول والفهم لدى جمهور المسترشدين.

المواد وطرائق البحث

شملت عينة هذه الدراسة تحليل مضمون النشرات الإرشادية الزراعية كافة التي أصدرتها الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي اثناء المدة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩ التي استطاع الباحث الحصول عليها من شعبة المطبوعات في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي البالغ عددها (٣٤) نشرة إرشادية، وأتبع الباحث في تنفيذ هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون لوصف مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، باستخدام وحدتين أساسيتين من وحدات تحليل المضمون هي:

1-وحدة الموضوع: ويقصد بها الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية الزراعية التي يقوم الباحث بتحليلها وهي النشرة الزراعية.

2-وحدة المساحة: وتشمل وحدة السنتمتر المربع فيما يخص مساحة الصور. هذا وقد تم تقسيم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما:

أ-فئة الموضوع (ماذا قيل؟) أي ما يشمل عليه المضمون من موضوعات تم تصنيفها طبقاً لمجالات التخصص لأقسام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، وأهداف تسعى الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي إلى تحقيقها من وراء إصدار النشرات الإرشادية، ومصادر المعلومات التي يقصد بها محجري المادة العلمية للنشرة.

ب-فئة الشكل (كيف قيل؟): أي الشكل الذي قدمت فيه المادة الإرشادية ويقصد به أشكال المعالجة الطباعية، والمظهر العام لصفحة الغلاف، من حيث كتابة العنوان الرئيس ومساحة صورة الغلاف بخصوص مساحته صفحة الغلاف ومساحة الصورة والرسوم الخاصة بالمساحة الكلية للنشرة. وتم حساب النسبة المئوية لمساحة صورة الغلاف فيما يخص مساحة صفحة، الغلاف وكما يأتي: (5)

مساحة صورة الغلاف بالسنتمتر المربع

$$100 \times \frac{\text{مساحة الصورة}}{\text{مساحة الكلية}} \times 100$$

المساحة الكلية لمساحة الغلاف

وكذلك الحال بخصوص مساحة النسبة المئوية لإجمالي مساحة الصور والرسوم المذكورة بالنشرة الخاصة بمساحتها الكلية وكما مبين:

إجمالي مساحة الصور والرسوم الواردة في النشرة بالسنتمتر المربع

$$100 \times \frac{\text{إجمالي مساحة الصور}}{\text{إجمالي مساحة الصفحات}} \times 100$$

إجمالي مساحة عدد الصفحات

فيما استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد حدود الفئات العليا والدنيا للفئة الوسطى لإعداد الصفحات للنشرة الإرشادية المتمثلة بحجم النشرة الإرشادية. فيما استخدمت النسب المئوية والتكرار لعرض بيانات الدراسة.

النتائج والمناقشة

التعرف على مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي للمدة من 2004 – 2009

أ-نوعية الموضوعات وفقاً لمجالات تخصص أقسام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي

يوضح جدول (1) أن إحدى عشرة نشرة إرشادية تضمنت مواضيع في مجال المحاصيل البستانية ونسبة 32.4% فيما شملت سبع نشرات إرشادية لموضوعي المحاصيل الحقلية ووقاية المزروعات ونسبة 20.6% أما موضوع الثروة الحيوانية فقد شمل ست نشرات إرشادية ونسبة 17.6% يليها موضوع تقانات الري الحديثة وبقاى ثلاث نشرات إرشادية ونسبة 8.81% أي أن غالبية النشرات الإرشادية كانت في مجالات المحاصيل البستانية والحقلية ووقاية المزروعات والثروة الحيوانية.

وقد تعزى نتيجة ذلك إلى أهمية المجالات المذكورة آنفاً في زيادة الإنتاج الزراعي بالإضافة إلى الظروف التي مر بها العراق من عدم العمل بقانوني الحجر الزراعي وحماية المنتج الذي أدى من جانبه إلى تدهور الزراعة في العراق، ولوحظ كذلك افتقار الجدول إلى مواضيع في مجالات الغابات والصناعات الغذائية والتسويق الزراعي وهذا يدعو إلى التنسيق

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد ...

والتعاون بين الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ومختلف الجهات الأكاديمية الزراعية لإصدار المزيد من النشرات وبما يلبي احتياجات الفنيين الزراعيين والفلاحين في التخصصات المذكورة آنفاً، إذ تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه سليم وعباس (6).

جدول 1: توزيع النشرات الإرشادية وفقاً لموضوعها

موضوع النشرة	العدد	(%)
المحاصيل البستانية	11	32.4
المحاصيل الحقلية	7	20.6
وقاية المزروعات	7	20.6
الثروة الحيوانية	6	17.6
تقانات الري الحديثة	3	8.81
المجموع	34	%100

ب- المستوى العلمي للقائمين على إعداد المادة العلمية الزراعية

يشير جدول (2) إلى أن غالبية القائمين على إعداد المادة العلمية للنشرات الإرشادية هم من حملة شهادة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (35) من الأكاديميين والباحثين في المؤسسات البحثية والأكاديمية الزراعية ويمثلون بنسبة 77.8% من معدي المادة العلمية للنشرات الإرشادية، فيما شمل عدد (10) من حملة شهادات البكالوريوس في العلوم الزراعية وبنسبة 22.2% ومن هذا يمكن الاستنتاج أن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي في تعاون وتنسيق وثيق مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية وبما يعكس الرغبة الكبيرة والدافعية العالية لتلبية حاجات المسترشدين من معارف علمية وتقانات زراعية حديثة في مجال القطاع الزراعي.

جدول 2: المستويات العلمية لمعدي المواد العلمية للنشرات الإرشادية

المستوى العلمي	العدد	(%)
دكتوراه	35	77.8
بكالوريوس	10	22.2
المجموع	45	%100

ج- الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها النشرات الإرشادية الزراعية

يوضح جدول (3) إن توزيع النشرات الإرشادية وفقاً لهدف زيادة إنتاجية المحاصيل البستانية قد بلغ (11) نشرة إرشادية وبنسبة 32.35%، يليها هدف زيادة إنتاجية المحاصيل الحقلية وواقع (8) نشرات إرشادية وبنسبة 23.53% من إجمالي النشرات الإرشادية، يليها الهدف الخاص برفع مستوى الوعي لدى الفلاحين والمزارعين لأساليب المكافحة الزراعية والذي جاء بالمرتبة الثالثة، وتمثل في (5) نشرات إرشادية وبنسبة 14.71% من إجمالي النشرات الإرشادية الصادرة يليه هدف تحسين مستوى الوعي لدى الفلاحين والمربين للوقاية والحد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان الذي جاء بالمرتبة الرابعة وواقع (3) نشرات إرشادية وبنسبة 8.82%، أما الأهداف الخاصة بتحسين مستوى الوعي البيئي وزيادة إنتاجية الثروة السمكية فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وواقع (2) نشرة إرشادية التي تمثلت بنسبة 5.88% من إجمالي النشرات الإرشادية الصادرة، أما الأهداف المتعلقة بزيادة إنتاجية الحشرات الاقتصادية، ترشيد استخدام مياه الري ورفع مستوى الوعي بأساليب صيانة المساحات والمكانن الزراعية فقد تمثلت في نشرة إرشادية واحدة لكل منها وبنسبة 2.94%، وبصورة عامة يلاحظ من خلال الجدول أن الأهداف الخاصة بزيادة الإنتاجية كانت محور

اهتمام الأهداف (7،5،2،1) تمثلت في (22) نشرة إرشادية ونسبة 64.71% من إجمالي النشرات الإرشادية الصادرة. أما الأهداف الخاصة برفع مستوى الوعي لدى الفلاحين فقد تمثلت في (12) نشرة إرشادية ونسبة 35.29% وهذا يستوجب زيادة إصدار المزيد من النشرات الإرشادية في هذه المحور بصورة خاصة وذلك لما لها من اثر إيجابي وفعال في زيادة الإنتاجية الزراعية في شقيها الحيواني والنباتي، إذ تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عمر من إن المطبوعات الإرشادية تعد مصدراً وثيقاً للمعلومات ويميل المزارعون إلى تصديق كل ما هو مكتوب ومطبوع. (3)

جدول 3: توزيع أعداد النشرات الإرشادية وفقاً لأهدافها للمدة من 2004 - 2009

أهداف النشرات	العدد	(%)
زيادة إنتاجية المحاصيل البستانية	11	32.35
زيادة إنتاجية المحاصيل الحقلية	08	23.53
رفع مستوى الوعي الفلاحي لأساليب مكافحة الزراعة	05	14.71
تحسين مستوى الوعي للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان	03	8.82
زيادة إنتاجية الثروة السمكية	02	5.88
تحسين مستوى الوعي البيئي	02	5.88
زيادة إنتاجية الحشرات الاقتصادية	01	2.94
ترشيد استخدام المياه	01	2.94
زيادة وعي الفلاحين بأساليب صيانة الساحبات والمكانن الزراعية	01	2.94
المجموع	34	100%

مواصفات النشرة الإرشادية

حجم النشرة الإرشادية

يوضح جدول (4) أن حجم (15) نشرة إرشادية ونسبة 44.12% من إجمالي النشرات الصادرة تعد أعداد صفحاتها مناسبة، إذ حيث بلغت ما بين (4-17) صفحة، في حين أن حجم (10) نشرات إرشادية التي تمثل نسبة 29.41% من إجمالي النشرات الصادرة كانت مناسبة نوعاً ما حيث بلغت عدد صفحاتها ما بين (18-30) صفحة، في حين بلغ حجم (9) نشرات إرشادية نسبة 26.47% من إجمالي النشرات الصادرة، إذ بلغت عدد صفحاتها أكثر من 31 صفحة، ويمكن الإشارة إلى أن غالبية النشرات الإرشادية الصادرة التي تتراوح أعداد صفحاتها بين (4-17) صفحة وتتفق هذه النتيجة بنسبة عالية مع ما توصل إليه شيبه في دراسته التي توصي بأن لا تزيد عدد الصفحات للنشرات الإرشادية عن (16) صفحة (7).

جدول 4: يوضح حجم النشرة الإرشادية وفقاً لعدد الصفحات

حجم النشرة وفقاً لعدد الصفحات	العدد	(%)
4 - 17 مناسب	15	44.12%
18 - 30 مناسب نوعاً ما	10	29.41%
31 فأكثر غير مناسب	9	26.47%
المجموع	34	100%

أشكال المعالجة الطباعية

يوضح جدول (5) أن نسبة 100% من النشرات الصادرة وبواقع (34) نشرة قد اهتمت بكتابة مقدمة عن أهمية موضوع النشرة واستخدام عناوين رئيسة و جانبية بألوان مختلفة، يليها استخدام الورق الصقيل في الطباعة ونسبة

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد ...

97.05% وواقع (33) نشرة إرشادية وإن نسبة 73.53% من النشرات وواقع (12) نشرة قد استخدمت المصطلحات الأجنبية، بالإضافة إلى نسبة 29.41% من النشرات الإرشادية الزراعية تمت فيها كتابة تعليق أسفل الصورة بخط أكبر من خط المتن، فيما لوحظ أن نسبة 5.88% من إجمالي النشرات الإرشادية قد اعتمدت قائمة مرجعية في نهاية النشرة، وأن نسبة 2.94% من إجمالي النشرات الإرشادية قد خصصت صفحة لمتن النشرة واستخدام ملخص بالموضوع في نهاية النشرة ويتبين من الجدول أن الغالبية العظمى من النشرات الإرشادية قد اعتمدت السياقات الواجب مراعاتها من حيث كتابة مقدمة عن أهمية موضوع النشرة، استخدام العناوين الرئيسية والجانبية وبألوان مختلفة، استخدام الورق الصقيل بالإضافة إلى استخدام المصطلحات الأجنبية والتي تتفق مع ما توصل إليه شبيه ومحمد (5)، كما ونستنتج أن الغالبية العظمى للنشرات الإرشادية لم تأخذ بنظر الاعتبار مواصفات كتابة تعليق أسفل الصورة بخط أكبر من خط المتن، أو وجود قائمة مرجعية في نهاية النشرة، أو تخصيص صفحة لمتن النشرة أو استخدام ملخص بالموضوع في نهاية النشرة، وهذا يستوجب من الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي اعتماد المواصفات المذكورة آنفاً عند إعداد النشرات الإرشادية مستقبلاً.

جدول 5: أشكال المعالجة الطباعية

أشكال المعالجة الطباعية	العدد	(%)
كتابة مقدمة	34	100%
استخدام عناوين رئيسية جانبية وبلون مختلف	34	100%
استخدام ورق صقيل	33	97.05%
استخدام الألفاظ الأجنبية	25	73.53%
كتابة تعليق أسفل الصورة بخط أكبر من خط المتن	10	29.41%
وجود قائمة مرجعية في نهاية النشرة	2	5.88%
تخصيص صفحة لمتن النشرة	1	2.94%
استخدام ملخص بالموضوع نهاية النشرة	1	2.94%

طريقة كتابة العنوان الرئيس للنشرات الإرشادية

يوضح جدول (6) أن (13) نشرة إرشادية وبنسبة 38.44% من النشرات الإرشادية الصادرة كانت عناوينها الرئيسية على سطرين بالخط نفسه، في حين أن (9) نشرات إرشادية و بنسبة 26.47% كتبت عناوينها الرئيسية على سطر واحد، وأن (6) نشرات إرشادية بنسبة 17.65% كتبت عناوينها الرئيسية بخطين مختلفين، وإن (4) نشرات إرشادية بنسبة 11.76% كتبت عناوينها الرئيسية على أكثر من سطرين وبلخط نفسه، وأن (2) نشرة إرشادية بنسبة 5.88% كتب عناونها الرئيس بأكثر من سطرين وأكثر من خط، إذ تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه سليم (4)، شبيهه (5)، عمر (8) في هذا المجال بأن لا يزيد عدد كلمات العنوان الرئيس عن خمس كلمات وإذا زاد عن ذلك فيكتب بخطين مختلفين من حيث النوع والحجم بحيث يجذب انتباه القارئ.

جدول 6: طريقة كتابة العنوان الرئيس للنشرات الإرشادية

طريقة كتابة العنوان الرئيسي	العدد	(%)
عنوان مكتوب على سطر واحد	9	26.47
عنوان مكتوب على سطرين وبالحظ نفسه	13	38.24
عنوان مكتوب على سطرين ومخطين مختلفين	6	17.65
عنوان مكتوب على أكثر من سطرين وبالحظ نفسه	4	11.76
عنوان مكتوب على أكثر من سطرين ومخطين مختلفين	2	5.88
المجموع	34	100.00

حجم الخط المستخدم في كتابة النشرات الإرشادية

يوضح جدول (7) أن (21) نشرة إرشادية التي تمثل نسبة 61.76% من النشرات الإرشادية كانت عناوينها الرئيسة والفرعية مكتوبة بخط (18-48) على التوالي، إذ لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه شبيهه في هذا المجال وهذا يتطلب قيام الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي الأخذ بنظر الاعتبار حجم الخط للعناوين الرئيسة والفرعية عند إعداد النشرات الإرشادية الزراعية مستقبلاً الذي يجب أن يتراوح حجم الخط المناسب ما بين (24-28) فيما يخص العناوين الرئيسة و(16-18) بخصوص حجم في العناوين الفرعية، أما عن خط متن النشرة الإرشادية فإن (23) نشرة إرشادية التي تمثل (67.64%) من النشرات الصادرة قد بلغ حجم الخط المستخدم فيها (16)، إذ تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بدران ونرجس في هذا المجال (3).

جدول 7: حجم الخط المستخدم في كتابة النشرات الإرشادية

حجم الخط للعنوان الرئيس	العدد	النسبة المئوية	حجم الخط للعنوان الفرعي	العدد	النسبة المئوية	حجم الخط لمن النشرة	العدد	النسبة المئوية
24	1	2.94	14	2	5.88	14	6	17.65
26	2	5.88	16	6	17.65	16	23	67.64
28	5	14.71	18	21	61.76	18	5	14.71
48	21	61.76	20	5	14.71	-	-	-
72	5	14.71	-	-	-	-	-	-
المجموع	34	100%	-	34	100%	-	34	100%

مساحة صورة الغلاف فيما يخص مساحة صفحة الغلاف في النشرات الإرشادية

يوضح جدول (8) أن (17) نشرة إرشادية وبنسبة 50% بلغت فيها مساحة صورة الغلاف 32% فأقل، كما تراوحت مساحة صورة الغلاف في (5) نشرات إرشادية مساحة 33%-68% وبنسبة 14.71%، فيما شملت (12) نشرة إرشادية مساحة 69% فأكثر من مساحة صورة الغلاف وبنسبة 35,29% من إعداد النشرات الإرشادية الصادرة، إذ يتبين من التحليل أن مساحة صورة الغلاف في نصف أعداد النشرات الإرشادية والبالغة نسبتها 32% فأقل تعد مناسبة فيما يخص مساحة صفحة الغلاف الخارجي للنشرة التي اتفقت نتيجتها مع ما توصل إليه شبيهه في هذا المجال (5).

دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد ...

جدول 8: مساحة صورة الغلاف بخصوص مساحة الغلاف في النشرة الإرشادية

النسبة المئوية	العدد	مساحة صورة الغلاف فيما يخص مساحة صفحة الغلاف
32%	17	أقل
33% - 68%	5	
69%	12	أكثر
100%	34	المجموع

مساحة الصور والرسوم المذكورة في النشرة بخصوص مساحتها الكلية

يوضح جدول (9) أن نسبة ما بين 10-19% من المساحة الكلية تمثلت في الصور والرسوم لـ (21) نشرة إرشادية وبنسبة 61.76% بينما تراوحت مساحة الصور والرسوم لـ (10) نشرات إرشادية 9% فأقل أما نسبة 19% فأكثر فقد تمثلت في ثلاث نشرات إرشادية ويمثلون نسبة 8.82%، إذ تعمل الصور والرسوم على زيادة الاتصالية بالمزارعين الأمينين وتساعدهم على تفحص الأشياء وفهمها بسهولة عن الكلمات وخاصة في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمينين (10).

جدول 9: مساحة الصور والرسوم الواردة بالنشرة بخصوص مساحتها الكلية

النسبة المئوية	العدد	مساحة الصور والرسوم فيما يخص مساحة الكلية للنشرة
9%	10	أقل
10 - 19%	21	
19%	3	أكثر
100%	34	المجموع

أسفرت الدراسة عن بعض الاستنتاجات التي يمكن حصرها بما يأتي:

- 1- شملت مواضيع النشرات الإرشادية خمس مجالات هي على التوالي (المحاصيل البستانية، المحاصيل الحقلية، وقاية المزروعات، الثروة الحيوانية، تقانات الري الحديثة) وهذا يدل على رغبة الفلاحين في الاطلاع المستجد من المعارف والتقانات الزراعية الحديثة في المجالات المذكورة آنفاً.
- 2- أن غالبية القائمين على إعداد النشرات الإرشادية من حملة شهادة الدكتوراه ومن ذوي الخبرة العلمية والعملية في القطاع الزراعي الذي نستنتج من خلاله التعاون الوثيق والتنسيق الفعال بين الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية لغرض نشر التقانات والمعارف الزراعية الحديثة المستجدة بين جمهور الفلاحين والمزارعين.
- 3- ركزت أهداف النشرات الإرشادية على مواضيع عدة أهمها زيادة الإنتاجية في مجالي المحاصيل الحقلية والبستانية ورفع مستوى وعي الفلاحين لأساليب المكافحة الزراعية، نستنتج من ذلك أن الفلاحين العاملين في المجالات الزراعية بحاجة إلى معارف وتقانات زراعية فنية حديثة تمكنهم من زيادة الإنتاجية نتيجة للتدهور الحاصل في إنتاجية غلة الدوغم والاعتماد على استيراد المحاصيل والمنتجات الزراعية من خارج القطر.
- 4- أما مواصفات النشرة الإرشادية فنستنتج من ذلك أن القائمين على إعداد النشرات الإرشادية قد اهتموا ببعض الجوانب المتبعة في إصدار النشرات من حيث إعداد صفحاتها والمعالجات الطباعية وكتابة العنوان الرئيسي للنشرة الإرشادية، وأهملوا بعض الجوانب الأخرى في إتباع السياقات المتبعة في كتابة العناوين الفرعية وصفحة للمحتويات وقائمة للمراجع المقتبس منها المعلومات، مع كتابة تعليق أسفل الصور والأشكال.

في ضوء النتائج البحثية يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- الاهتمام بإصدار نشرات إرشادية تهتم بالتركيز على الاستخدام الأمثل لمياه الري و حفر الآبار الارتوازية والسطحية للمحاصيل الحقلية والبستانية وفيما يأتي احتياجات المزارعين.
- 2- الاهتمام بإصدار نشرات إرشادية تهدف إلى تحسين مستوى الوعي البيئي وأساليب مكافحة الزراعة لدى الفلاحين والمزارعين.
- 3- الإهتمام بإصدار نشرات في مجالات الصناعات الغذائية والغابات والتسويق الزراعي.
- 4- الأخذ بنظر الإعتبار السياقات المتبعة في كتابة الخط الرئيس والفرعي للنشرات الإرشادية.
- 5- الاهتمام بكتابة تعليق أسفل الصور والأشكال والرسوم التوضيحية مع الأخذ بنظر الإعتبار ضرورة أن يكون هنالك قائمة مرجعية وصفحة محتويات النشرة مع استخدام ملخص بالموضوع في نهاية النشرة الإرشادية.
- 6- التعاون والتنسيق بين الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ومختلف الجهات البحثية والأكاديمية الزراعية لإصدار المزيد من النشرات الإرشادية وبما يلي حاجات المزارعين والفنيين الزراعيين.
- 7- إعداد نشرات إرشادية زراعية تكتب بلغة مبسطة وملائمة للمستويات العلمية للمزارعين معززة بمزيد من الصور الإيضاحية ولمختلف المجالات الزراعية.

المصادر

- 1- الريماوي، أحمد شكري؛ حسن جمعة حماد؛ خلدون عبد اللطيف الصبيحي (1995). مقدمة في الإرشاد الزراعي، دار حنين، عمان- الأردن ص 185 - 187.
- 2- الليلة، زكي حسن وسهير عبد العظيم (1987). مبادئ الإرشاد الزراعي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- 3- بدران، شكري محمد ونرجسي حلمي بباوي (1996). دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة ج.م.ع ص156.
- 4- سليم، نجم الدين عبدالله وعباس علي احمد (2010). تحليل مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، لعامي 2007 - 2008، مجلة زراعة الرافدين 38 (4): ص 3 - 5 - 6.
- 5- شبيه، محمد مصطفى ومحمد شاکر حامد (2000)م - (1420) هـ، تحليل مضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن مركز الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة/ جامعة الملك سعود خلال الفترة من (1405 - 1419) هـ، نشرة بحثية رقم (86) ص 7 - 21 و 28 - 34.
- 6- صابات، خليل (1969). (الإعلان: تاريخه، أسسه، قواعده، فنونه وأخلاقياته) الطبعة الأولى، القاهرة، ص213، 215
- 7- عمر، أحمد محمد (1992). الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة ص 133 - 334.
- 8- عمر، أحمد محمد (1971). الإرشاد الزراعي وطرقه وبرامجه، دار النهضة العربية، القاهرة، ص50.
- 9- مختارات في مجال الإرشاد الزراعي (1997). إصدارات مركز الإرشاد الزراعي، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.

10- نوير، محمد جمال (1996). "نحو رؤية إستراتيجية لتعليم الكبار في الوطن العربي وتحديات العصر" التقرير الختامي لمؤتمر الإسكندرية السادس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ص98.

- 11- Sanders, H.C. (1966). the cooperative extension service prentice hall Inc. Engle wood Cliffs NJ., U.S.A
- 12- Slater, W. (1988). "current theory and research constitutes readable Expository" the technical writing teacher, Vol. XV, No. 3, P.195

AN ANALYTICAL STUDY OF THE CONTENT OF THE EXTENSION BULLETINS ISSUED BY THE GENERAL FACULTY OF EXTENSION AGRICULTURAL AND COOPERATION FOR PERIOD 2004 – 2009

Y.S. Al-Sha'ar

D.N. Aljarjari

ABSTRACT

The study aims at analyzing the content of the extension bulletins issued by the general authority of extension and agricultural cooperation.

The study include (34) extension bulletins issued in the years 2004–2009, several statistical tools were used such as: the percentage, repetitions, mathematical mean and the standard deviation to represent the study data.

The study revealed that the subjects of the bulletins included certain fields like winter crops which represented a maximum of (34.4%) and irrigation technologies (8.81% as minimum), and it was clear that most of the persons who prepared these extension bulletins ranged between a maximum 11% in an attempt to increase the winter crops production and 1% minimum to increase the farmers' awareness including tractors and agricultural machines maintenance. Most of the agricultural bulletins were of suitable pages number and the title was written in one line or in tow different fonts. The head titles and the sub titles were written in sizes of fonts (48 and 21) respectively. The area of the cover photo was 32% and less.

The study recommends that more bulletins should be published in the fields of the optimum use of irrigation water, improving the level of the environmental awareness, techniques of agricultural pesticide and herbicide and writing a comment in the bottom of the page with demonstration drawings. Also there should be a table of contents and extension bulletins.

*General authority for extension and agricultural cooperation, the extension and agricultural training center in Nineveh- Ministry of Agric.- Baghdad,Iraq.